

بعد 10 سنوات من العفو عنه من اغتيال سيف الإسلام القذافي؟



الأربعاء 4 فبراير 2026 م

في حين لا زال الغموض يكتنف تفاصيل مقتل سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، ثارت تكهنات حول عملية مقتله في بلدة الزنتان حيث كان يقيم منذ سنوات بعد إطلاقه من السجن قبل 6 سنوات

أمضى سيف الإسلام سنوات متخفياً في الزنتان هرّاً من الاغتيال بعد إطلاق سراحه عام 2017 بموجب قانون العفو ومنذ عام 2016، سمع له بالتوالى مع أشخاص داخل ليبيا وخارجها، وفهـا لمصطفى فتوري، المحلـل الليبي المقرب من سيف الإسلام

وقالت وكالة "رويترز" إن سيف الإسلام كان يستقبل الزوار أسبوعياً تقريراً، ويناقش معهم السياسة وأوضاع البلاد وكان يتلقى أحياناً الهدايا والكتب

ترشح سيف القذافي للانتخابات الرئاسية

وظهر مرتدـاً رداءً وعمامة لـبيـن تقليـديـن في مـديـنة سـبـها الجنـوـبية عام 2021 لـتقـديـم تـرـشـحـه لـالـاـنـتـخـابـات الرـئـاسـيـة إلاـ أنـ تـرـشـحـه كانـ مـثـيـراً للـجـدـلـ، وـعـارـضـه كـثـيـرـون مـعـنـ عـانـوـنـ منـ حـكـمـ وـالـدـهـ كـمـاـ رـفـضـهـ جـمـاعـاتـ مـسـلـحـةـ منـ تـلـكـ التـيـ ثـارـتـ عـامـ 2011 ضـدـ حـكـمـ وـالـدـهـ

وـعـ اـسـتـمـعـرـاـ الـعـمـلـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ فـيـ أـوـاـخـرـ عـامـ 2021 دونـ اـتـفـاقـ حـقـيقـيـ، أـصـبـحـ تـرـشـحـ سـيفـ إـلـلـاسـلـامـ أـحـدـ أـهـمـ نقاطـ الـخـلـافـ وـتـمـ اـسـتـبعـادـهـ بـسـبـبـ إـدـانـتـهـ عـامـ 2015ـ، وـلـكـنـ عـنـدـمـاـ حـاـوـلـ اـسـتـنـتـافـ عـلـىـ الـدـكـمـ، أـغـلـقـ الـمـسـلـحـوـنـ الـمـعـكـمـةـ وـسـاـهـمـتـ الـمـشـاـحـنـاتـ الـتـيـ تـلـتـ ذـلـكـ فـيـ اـنـهـيـارـ الـعـمـلـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ وـعـودـةـ لـبـيـاـ إـلـىـ حـالـةـ الـجـمـودـ السـيـاسـيـ

وـفـيـ مـقـابـلـةـ مـعـ مـجـلـةـ نـيـوـيـورـكـ تـاـيـمـزـ عـامـ 2021ـ، نـاقـشـ سـيفـ إـلـلـاسـلـامـ اـسـتـرـاتـيـجـيـتـهـ السـيـاسـيـةـ، قـائـلاًـ "لـقـدـ اـبـتـعـدـتـ عـنـ الشـعـبـ الـلـيـبـيـ لـعـشـرـ سـنـوـاتـ يـجـبـ الـعـودـةـ تـدـريـجـيـاـ، بـيـطـ شـدـيدـ تـعـاـماـ كـعـرـضـ إـغـرـاءـ يـجـبـ الـتـلـاعـبـ بـعـقـولـهـمـ قـلـيلـاـ".

وـدـرـسـ سـيفـ إـلـلـاسـلـامـ فـيـ كـلـيـةـ الـاـقـتـصـادـ بـجـامـعـةـ لـدـنـ وـهـوـ يـتـحدـثـ الـاـنـجـلـيـزـيـةـ بـطـلـاقـةـ وـاـتـبـرـتـهـ حـكـومـاتـ كـثـيـرـةـ فـيـ فـتـرـةـ مـفـقـيـلاـ صـدـيقـاـ لـلـغـرـبـ وـوـرـيـثـاـ مـحـتمـلـاـ لـلـدـكـمـ

إـلاـ أـنـهـ عـنـدـمـاـ تـفـجـرـتـ الـاـنـفـاضـةـ فـيـ 2011ـ عـلـىـ حـكـمـ معـمـرـ القـذـافـيـ اـخـتـارـ سـيفـ إـلـلـاسـلـامـ عـلـىـ الـفـورـ اـنـتـمـاءـاتـهـ الـأـسـرـيـةـ وـالـعـشـائـرـيـةـ وـفـضـلـهـاـ عـلـىـ صـدـاقـاتـهـ فـيـ الـغـرـبـ، وـقـالـ:ـ "نـقـاتـلـ هـنـاـ فـيـ لـبـيـاـ وـسـنـمـوـتـ هـنـاـ فـيـ لـبـيـاـ".

اغتيال في ظروف غامضة

وـقـدـ اـغـتـيـلـ الـلـلـاثـاءـ عـلـىـ يـدـ مـسـلـحـيـنـ، وـوـفـقـاـ لـمـصـادـرـ مـقـرـبةـ مـنـ الـعـاـلـةـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ مـحـامـيـهـ خـالـدـ الـزـيـديـ وـعـدـدـ مـنـ وـسـائـلـ إـلـاعـلـامـ الـلـيـبـيـةـ، فـقـدـ قـتـلـ فـيـ مـنـزـلـهـ

لـكـنـ مـنـ فـعـلـهـاـ وـلـعـاـذاـ؟ـ لـأـحـدـ يـعـلـمـ حـتـىـ الـآنـ، فـلـاـ تـزالـ تـفـاصـيلـ مـلـابـسـاتـ مـقـتـلـ سـيفـ إـلـلـاسـلـامـ الـقـذـافـيـ غـامـضـةـ

إـلاـ أـنـهـ بـلـكـ انـطـفـأـ آخـرـ أـمـلـ لـسـلـالـةـ الـقـذـافـيـ السـيـاسـيـةـ بـعـدـ أـنـ تـسـلـلـ أـربـعـةـ مـسـاحـيـنـ إـلـىـ مـنـزـلـهـ وـأـدـمـوـهـ جـهـاـزاـ نـهـاـزاـ وـقـالـتـ صـيـفـةـ "تـنـزـانـياـ تـاـيـمـزـ"ـ إـنـهـ إـذـاـ صـحـتـ هـذـهـ التـقـارـيرـ، فـإـنـ هـذـاـ التـطـوـرـ يـمـثـلـ الـانـهـيـارـ الـنـهـائـيـ لـنـفـوذـ سـلـالـةـ الـقـذـافـيـ السـيـاسـيـ المـتـبـقـيـ

وتزعم تقارير متداولة على موقع التواصل الاجتماعي العثور على جثة يعتقد أنها لسيف الإسلام القذافي، مع مزاعم باغتياله على يد اللواء 444 بقيادة محمود حمزة

ويرتبط هذا اللواء بحكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة، برئاسة رئيس الوزراء عبد الحميد دبيبة لكن لا تزال هذه المزاعم غير مؤكدة، ولم يصدر أي تأكيد رسمي من السلطات الليبية

ويعتقد أن سيف الإسلام كان يطمح سياسياً إلى قيادة ليبيا، وإعادة إحياء سلالة والده الراحل في طرابلس، لكنه رحل الآن إلى الأبد إلى جانب سيف الإسلام، تراوح مصير أبناء القذافي البارزين الآخرين ما بين قتيل وهارب

فعلى سبيل المثال، قُتل سيف العرب القذافي، وهو ابن آخر للعقيد الليبي الراحل، في غارات جوية شنتها قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) عام 2011. كما قُتل خميس القذافي، قائد لواء خميس، في غارات جوية للناتو عام 2011.

وهناك أيضاً معتصم القذافي، الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي في ليبيا، وُقتل مع والده معمر القذافي عام 2011 على يد الثوار في غضون ذلك، تع肯 هانibal القذافي من الفرار إلى سوريا بعد اتفاقية 2011، قبل أن يُعتقل في لبنان عام 2015.

واحتجز هانibal لأكثر من عقد من الزمان دون محاكمة في قضية اختفاء الإمام الشيعي موسى الصدر عام 1978، وقتما كان لا زال طفلاً صغيراً وأطلق سراحه قبل أسابيع

وأفرجت السلطات اللبنانية عن نجل القذافي بعد أن دفع كفالة قدرها 900 ألف دولار، منهية بذلك احتجازه لمدة عشر سنوات بتهمة إخفاء معلومات عن رجل دين لبناني مفقود

وأخيراً، فـ محمد القذافي، الابن الأكبر لمعمر القذافي، إلى الجزائر بعد اتفاقية 2011 التي أطاحت بوالده من السلطة

[/https://tanzaniatimes.net/who-killed-saif-al-islam-the-son-of-muammar-gaddafi](https://tanzaniatimes.net/who-killed-saif-al-islam-the-son-of-muammar-gaddafi)